

شحة المياه والصرف الصحي يعمقان معاناة المواطنين في لحج

مسؤول محلي: أزمة المياه تزايدت بعد انقطاع الكهرباء ومصادر الطاقة البديلة لا تفي بالغرض

صحفي جنوبي: عجز الحكومة عن إجراء إصلاحات اقتصادية أدى إلى تراجع المانحين وتدهور الخدمات

أهالي الحروسة يصرخون: شربة ماء واجب!



المشاهد

الصحة الحيوية في اليمن، و15.3 مليون شخص آخر يحتاجون إلى المياه النظيفة واحتياجات الصرف الصحي الأساسية.

مستنقعات:

تشكل مستنقعات الصرف الصحي إحدى أخطر المشكلات التي تهدد حياة المواطنين، حيث تقع بالقرب من المنازل في بعض القرى مثل (عبر لسولم، الثعلب، مقبيرة، بيت عياض)، وتتسبب في انتشار الأوبئة.

بحسب مجدي الطريمي، رئيس اللجان المجتمعية في قرية الثعلب بتين، اعتمد مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة في عام 2013 عدداً منها مشروع قرية الثعلب، ومنذ ذلك الوقت لم يتم تنفيذ المشروع. وقال: "هذه مشاريع مهمة بالنسبة للمواطن، لذلك يتوجب على الجهات المعنية متابعة هذا الأمر؛ لأن القرية تعاني من كارثة بيئية بسبب مستنقعات الصرف الصحي".

حقل مياه مغرس.. انخفاض الإنتاجية:

وفي العام المنصرم 2023، قال قائم بأعمال المدير العام لمؤسسة مياه لحج فهد محمد: "إن حقل المياه في منطقة مغرس ناجي بمديرية تبن محافظة لحج، والذي يعتبر ثاني أكبر حقل للمياه بعد حقل بئر ناصر، شهد انخفاضاً في الإنتاجية من 12 لتراً في الثانية إلى 3 - 5 لترات، إذ يوجد فيه 16 بئراً تضح مياه الشرب إلى مديرية الحوطة ويستفيد منه عدد من قرى مديرية تبن".

أسباب الانخفاض:

وأرجع أسباب الانخفاض إلى حفر آبار عشوائية ومنح تراخيص لجهات خاصة في إطار حرم الحقل أو بالقرب من آباره، حيث وصل عمق البئر إلى 300 متر، مما تسبب بجفاف الآبار وعدم القدرة على الإنتاج. تشير تقارير إلى أن أكثر من 20.3 مليون شخص يفتقرون إلى الخدمات

يشكو مواطنون في مديرية تبن والحوطة بمحافظة لحج من انقطاع المياه أو انعدامها في بعض المناطق، ما يجبرهم على قطع مسافات طويلة للحصول على الماء من القرى المجاورة أو شراء خزانات تتراوح تكلفتها من 3500 إلى 10000 ريال يمني، وتفاقمت تلك المعاناة مع انقطاع التيار الكهربائي في الأسابيع الماضية.

حفر آبار استبدالية:

طلال ردمان، مدير مكتب المياه بالمحافظة قال: "إن أزمة المياه تزايدت بعد انقطاع الكهرباء، ومصادر الطاقة البديلة لا تفي بالغرض بسبب فصل الشتاء". ويضيف ردمان: "الكثافة السكانية المتزايدة، وانقطاع الكهرباء تسببت بأزمة حالت دون استفادة المواطنين من المياه الموزعة لهم حسب البرنامج الزمني المخصص بحسب الكميات المتوفرة، لذلك يجب حفر آبار استبدالية يكون عمقها أكبر من الآبار الموجودة حالياً".

لحج/ الأمناء/ مرفت الربيعي:

تسكن أرزاق بخيت، 35 عاماً، في مديرية تبن بمحافظة لحج، وتعاني مثل غيرها من المواطنين من أزمة المياه التي تتفاقم باستمرار. شحة المياه ليست الأزمة الوحيدة التي يشكو منها السكان في تبن، بل إن مشكلة مستنقعات الصرف الصحي أكثر خطراً، وتهدد حياة العديد من المواطنين.

معاونة سكان لحج:

اليوم، يرى الكثير من السكان في لحج أن إيجاد حلول لمشكلة شحة المياه ومستنقعات الصرف الصحي هو مطلبهم الأول فيما يتعلق بالخدمات التي يحتاجون إليها في المديرية. تقول أرزاق: "تعاني معظم أرياف محافظة لحج من شحة المياه نظراً للكثافة السكانية وعدم وجود آبار تغطي احتياجاتهم، ويضطر بعض المواطنين، وخاصة الأطفال والنساء، إلى جلبه من أماكن بعيدة".

فن الصيد التقليدي.. رحلة (الريدي) وعالم البحر والأسماك في فقم



وتعزز قيمة العمل الشاق والإصرار. ينبغي على المجتمع أن يكرم ويدعم الأشخاص مثل ياسين الذين يجتازون التحديات ويسعون جاهدين لتحقيق أحلامهم وتوفير لقمة العيش لأسرهم. قد يكون دعم المجتمع والجهات المعنية لهؤلاء الصيادين الشجعان أمراً ضرورياً لتوفير الفرص والموارد التي تساعدهم على تحقيق استدامة مهنتهم.

ظل الظروف الاقتصادية والاجواء البحرية الصعبة التي يواجهها الصيادون وناشد الريدي منظمات المجتمع المدني المهتمة بالمشاريع وسبل العيش لتوفير قارب صيد وعدة متكاملة لتمكنه من الاصطياد بأريحية أكثر بعد أن تخطى عمره الستين ليستمر في إعالة أسرته. تعكس قصة ياسين ناجي عوض قدرة الإنسان على التكيف والتغلب على الصعاب،

ويطبقون تقنيات خاصة للتعامل مع الشباك والصنارة والمصيدة. يشتمل فن الصيد التقليدي على مجموعة متنوعة من التقنيات والأدوات، مثل الشباك والصنارة والمصيدة والمسترجعة والمطارق الخشبية وغيرها. يتم استخدام هذه الأدوات ببراعة ومهارة للقبض على الأسماك بطرق تقليدية وفعالة. ما يميز ياسين هو قدرته على صيد أنواع مختلفة من الأسماك، رغم افتقاره لقارب الصيد، ويقول لـ "نيوزيمن"، إنه يصطاد بكثرة يدوياً سمك "العربي" المشهورة بأنها تقدم على وجبة الغداء في "المخازة" وهي وجبة معدة من السمك المشوي الخاص للشواء، الخبز، السحوق، المرق والحلبة مع الشاي الأحمر العدني.

يعتبر هذا النوع من الأسماك ذا قيمة عالية ويطلبه العديد من التجار وأصحاب المطاعم. بينما يقوم ياسين بتسويق صيده اليومي سواء في حراج سمكي قريب من الشاطئ أو يبيعه في سوق السمك الخاص بالبريقة، فيما يبيع السمكة الواحدة بـ 500 ريال يمني ويعتبر إنجازاً كبيراً في

بحر وترقب، مستعيناً بخبرته وتقنياته المتقنة لاصطياد أسماك "العربي"، هذه الكائنات البحرية الرائعة التي تعيش في أعماق البحر وتتحدى الظروف القاسية للبقاء على قيد الحياة. يعتمد ياسين على طريقة فن الصيد التقليدي، حيث لا يملك قارباً خاصاً به للصيد. يسبح في المياه العميقة للوصول إلى مناطق الأسماك، ومن ثم يستخدم الشباك لالتقاطها.

ويعتبر فن الصيد التقليدي ممارسة قديمة ومتوارثة يقوم فيها الصيادون بصيد الأسماك والكائنات البحرية باستخدام تقنيات وأدوات تقليدية وبسيطة. يعتمد هذا النوع من الصيد على المهارات الشخصية والخبرة العملية التي يكتسبها الصيادون عبر الأجيال.

يتميز فن الصيد التقليدي بتكامله مع الطبيعة واحترامه لتوازن النظام البيئي، فالصيادون الذين يمارسون هذا الفن يعتمدون على الملاحظة الدقيقة لطبيعة المحيط وتجاوبه مع الأسماك والمخلوقات البحرية. يستخدمون الأدوات المناسبة

عدن/ الأمناء/ هبة البهري:

وسط أصوات النورس وأجنحته المتراقصة، يتأمل الصياد "الريدي" في أفق "فقم" البحرية ويستمتع لصوت الأمواج وهي تلامس الشاطئ برقة وهدهود، ترتفع قبضته وهو يُفند ببراعة شبكة صيده المحتوية على أسماك "العربي"، التي تعكس خبرته الطويلة في مجال الصيد والفوص.

الصيد الستيني ياسين ناجي عوض الريدي، من منطقة فقم بمديرية البريقة بالعاصمة عدن، يعد أحد أبرز وأمهر الصيادين والغواصين، يتحمل الصعاب والتحديات، فهو يدرك تماماً أن البحر يكتنز في أعماقه أسراراً لا تكشف إلا للشجعان. ثم يستعد لخوض تحد جديد، حيث ينغمس في مياه البحر الشفافة بسرعة ويبدأ رحلته الغوصية المثيرة.

وبينما ينغمس الريدي في عمق البحر، يتراقص الضوء شعاعاً ليعكس الألوان الزاهية لعالم ساحر مليء بالحياة. يتحرك

قسم التقارير
د. سالم لعورمدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيدمدير التحرير
غازي العلويرئيس التحرير
عدنان الأعجمالمشرف العام
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الآراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وإنما تعبر عن وجهة نظر أصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175